نقد جمل مبتذلة

نشرت مجلة (الرسالة) حواراً أدبياً قام بين الاستاذين طه حسين وحسين هيكل فكان مما غمز به الاول الثاني ان في كلامه ابتذالا . واشار الى هذا الابتذال اشارة ولم يصرح ، فراح الاستاذ هيكل يعتب على صديقه في ذلك الغمز او في عدم التصريح بمواضع الابتذال فقال الاستاذ طه حسين :

(فاما وانت لا تحب الاشارة ولا ترضى الا التصريح فأذن لي في ان اضع يدك على طائفة من مواضع الضعف . انت تقول :

(١) (ولست اخفيك) ولعلك توافقني على ان الخير في ان تقول (ولست اخفي عليك)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢) (ويرى انها ما تزال لما تهدأ) ولعلك توافقني على ان (لما) هنا ثقيلة جدا مفسدة للاسلوب لوقوعها هذا الموقع النابي بين فعلين

(٣) (اذ وضعت تحت نظرك هذه العبارة) واظنك توافقني على ان (تحت نظرك هذه) قريبة جدا الى الابتذال

(٤) (لن ارضى لنفسي ان اكون الا انا) ولعلك توافقني على ان الصواب (إلا إياي)

ومثل هذا كثير ايها الصديق في كتابك ولعلك ترى أن الخطأ والابتذال شيء وان البساطة والايجاز والقوة شيء آخر وانك تستطيع ان اردت ان تكون بسيطا موجزا قويا دون ان تخطيء او تدنو من الابتذال .